فكونوا انتموا وبنى اسم مكان الكلمتين من الطرفين
وقد استفيد من تمثيلي بكن انت وزيد كالاخ ان ما بعد المفعول
معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والا لقلت كا
لاخوين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان والسماع
والقياس يقتضيانه وعن الاخفش اجازت مطابقتهما معا قياسا
على العطف وليس بالقوي الثالثة ان يترجح العطف ويضعف
المفعول معه وذلك اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ
ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو الاصل
ولا مضعف له فيترجح م الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب
كيف نحو كضربت اللص مكتوفا ش لما انتهى الكلام على المفعولات
شرعت في الكلام على المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمعت
فيه شروط احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون فضلة
الثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كضربت
اللص مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا
ثبات فان ثبات حال مع انه ليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو
قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا قول الشاعر
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من
يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فانه لو اسقط مرحا وكئيبا فسد
المعنى فيبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع كيف نحو ولا تعثوا
في الارض مفسدين قلت ثبات في معنى متفرقين فهو وصف تقديرا
والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحد

المذكور

المذكور للحال المؤسسة لا المؤكدة م وشرطها التنكير ش شرط
الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة
وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك وقراءة
بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع
ونحوها مخرجة على زيادة الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك
وهو مؤول بما لا اضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا م وصاحبها
التعريف او التخصيص او التعميم او التاخير خاشعة ابصارهم يخرجون
في اربعة ايام سواء وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون لمية
موحشا طلل ش اي وشرط صاحب الحال واحد من امور اربعة
الاول التعريف كقوله تعالى خاشعة ابصارهم يخرجون فخاشعة
حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون والضمير اعرف المعارف
الثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء
حال من اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها مخصصة بالاضافة الى
الايام الثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها
منذرون فجملة ولها منذرون حال من قرية نكرة عامة لوقوعها
في سياق النفي الرابع التاخير عن الحال كقول الشاعر
لمية موحشا طلل فموحشا حال من طلل وهو نكرة لتاخره عن الحال
م التمييز وهو اسم فضلة نكرة جامد يفسر ما انبهم من الذوات ش
من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور احدها ان يكون
اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون مفسرا لما انبهم
من الذوات فهو مثلا موافق للحال في الامور الثلاثة الاول